

شرح العقيدة الواسطية (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 70

عبدالرحمن البراك

تسهيلات القلب رياضة تقدم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال رحمة الله تعالى طفل ثم في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالسنة تفسر القرآن وتبيّنه. وتدل عليه وتعبر عنه -

00:00:16

وما وصف الرسول به ربه عز وجل من الاحاديث الصحاح التي تلقاها اهل العلم تلقاها اهل المعرفة بالقاموس وجب الايمان بها. ومن ذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة -

00:00:43 حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له؟ من يسألني فاعطيه؟ من يستغرنني فاغفر له عليه وقوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبته عبده من احدكم براحته. الحديث متفق عليه -

00:01:03 وقوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخلان الجنة متفق عليه وقوله عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره عجب عجب حسن وقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد حتى

فيظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب حديث حسن وقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها رجله وفي رواية عليها قدمه فينزو ببعضها الى بعض -

00:01:49 تقول قط متفق عليه الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه تقدم في مذهب بياني مذهب اهل السنة والجماعة في صفات رب سبحانه وتعالى واسمائه -

00:02:09 انه يصفون الله بما وصفوا لدينهم وما وصفوا به رسوله صلى الله عليه وسلم اثباتا ونفيا يثبتون له ما اثبتته لنفسه واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا تعقيب ولا تكليف ولا تمكين -

00:02:44 ويمشون عنه ما نساه عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. اثباتا بلا تكبير ومضمون هذا انه يجب الايمان لما جاء في القرآن من اسماء رب وصفاته وما جاء في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم -

00:03:12 ولهذا اورد الامام ابن تيمية كثيرا من النصوص القرآنية المتضمنة ليه لكثير من اسماء الله وصفاته مما يدخل في القاعدة المتقدمة وهي انه سبحانه وتعالى موصوف بالاتيات والنفس اسمع ذلك بذكر -

00:03:47 بعض النصوص النبوية المثلثة على بعض اسماء الله وصفاته فان السنة هي الاصل الثاني هي الاصل الثاني كل استدلال ومعرفة ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام. فان الله انزل على نبيه الكتاب والحكمة. الكتاب هو القرآن والحكمة هي السنة. سنة الرسول عليه الصلاة -

00:04:28

فكلها واحدا كلاهما وحي كما قال سبحانه وتعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وكل ما يبلغه عن الله سواء كان قرآن او سنة فانه واحنا اوحاه الله اليه -

00:05:06 وكل منها من الدليل كما في منكم الاية وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمه ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيم فيجب فيجب الايمان بكل ما اخبر الله به في كتابه او اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم في كتبه -

00:05:38 كما يجب العمل بما امر الله به في القرآن والانتهاء عما نهى عنه سبحانه وكذلك ما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم او نهى عنه فانه يجب العمل بأوامره صلى الله عليه وسلم بأوامره ونواهيه وطاعته في امره ونهيه -

00:06:12 وان كان السنة مطلقة السنة ودعوة ان اتنا لسنا مخلفين الا بالقرآن ستر وضلالة ومخالفة للقرآن. فان الله تعالى امر باتباع الرسول

وبطاعة الرسول واحب انه انزل الحكمة على الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:53

قال الشيخ رحمة الله ان السنة يفسر القرآن وتبيّن وتدل عليه وتعبر عنه فالسنة والمراد بالسنة في هذا السياق سنة الرسول عليه الصلاة والسلام وهي اقواله وافعاله حافظاته هذا هو المؤدي السنة. اذا ذكر الكتاب والسنة فغير الكتاب والسنة فالمراد بها سنة الرسول - 00:07:43

التي تشمل اقواله وافعاله وتقديره وسنة الرسول القولية والفعالية والتقرير هي تبيّن وتفسير القرآن وتدل على القرآن وهذا هو الغلب عليكم ان اغلب على سنة الرسول انها بيان ومن السنة ما يتضمن اخبارا وتشريعات ليست شريعة - 00:08:18

قال الله تعالى باليمنة والكفر وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما منزل ولعنه الرسول عليه الصلاة والسلام قد فسر في القرآن وبينه وبين فبز فبز ما اشكل من الفاظه - 00:09:11

فإن كثيرا من الفاظه يعرفها المخاطبون باللسان العربي. كما قال ابن عباس التفكير على أربعة أوجه. تفسير تعريفه العربي وتفسير بين واحد بجهله وتفكير تعلمه العلماء وتفسير لا يعلم إلا الله - 00:09:38

من دعا أن الله كاذب الرسول صلى الله عليه وسلم بين القرآن فالسنة فيها وتحصيص العام وهذا وهذا الموضوع يقول الحبيب عنه يعني موضوع طويل الكلام فيه وتفصيله أحكام الصلاة - 00:10:01

أكثرها إنما أحكامها تفكيرية صفتها افعالها مواقفها أحكام الزكاة الأموال التي تجد فيها الزكاة. الحج كثير من الأحكام إنما تفصيلا لسنة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:10:51

والمقصود أن ما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به ربه من الأحاديث الصحيحة التي تلقاها أهل العلم. والمعرفة وهم أهل الحديث أهل ذلك الشأن تلقاها أهل المعرفة بالقبول وجب الایمان بها كذلك - 00:11:28

يعني كما يجب الایمان بما وصف الله به نفسه في كتابه يجب الایمان بما وصف الرسول صلى الله عليه به ربه من الأحاديث الصحيحة التي تلقاها أهل العلم بهذا الشعور بالقبول. يجب الإمام أحمد - 00:11:55

سواء كانت من فاهم السنة والجماعة يقبلون عن النبي عليه الصلاة والسلام أما أهل بدع فانهم بناء على اصولهم الفاسدة لا في صفات الرب سبحانه يردون نصوص الصفات اما بحجة انها احد. والحادي يزعمون انه لا يحتاج بها في العطاء. وان كانت متواترة قالوا انها - 00:12:21

ظننية اللفظ الفاظ ظنية لا تجيد اليقين. فهم يدفعون هذه النصوص ويردون داعمين ان اما انها لم تبلغ او انها ظنية الدلالة اما في السنة والجماعة فانهم يطلبون الله بكل ما وصف به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:06

اما صحي عنه صلى الله عليه وسلم. في الأحاديث التي تلقاها أهل العلم بالحديث بالقبول ويؤمنون بذلك. وهذا هو الواجب. الواجب الایمان بما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:47

اما صحي عنه كما يجب الایمان بما في القرآن وقد اورد الإمام ابن تيمية في هذا الفصل امثلة في هذه الحياة وهذه الأحاديث التي اوردها الإمام ابن تيمية منها ما دل على صفات قد دل عليها القرآن - 00:14:09

التخييم في قوله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربليس بينه وبينهم أو العلو كما في قوله صلى الله عليه وسلم إلا تؤمنني أنا أمير من في السماء - 00:14:43

هذا الاسم مثل قوله سبحانه امنت من في السماء وكقوله للجار يا عين الله قالت في السماء قول ثبات بعض الأسماء مع تفسيرك الأول والآخر والظاهر والباطن كما فيها حديث أبي هريرة في - 00:15:02

للدعاء الذي كان النبي يدعو به يقول اللهم رب السماوات السبع رب السماوات والارض ورب العرش العظيم. ربنا ورب كل شيء. إلى قوله اللهم انت الاول وليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر - 00:15:39

اقول ان كل هذه الأحاديث ان يعني انما دلت على مثل ما دل على ذلك. دل على مثل ستكون هذه الصفات قد استطابت عليها دلالة القرآن ودلالة فتكون ثابتة بالكتاب - 00:15:57

والسنة والجماع يعني اجمع اهل السنة والجماعة ومثل ذلك الرؤية فقد ذكر الشيخ في اخر ما اورده من الاحاديث قوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون القمر ليلة القدر وكما ترون الشمس صحو الليل - [00:16:20](#)

او كما قال عليه الصلاة والسلام لهذا ايضا مما بالكتاب فرؤيه العباد لربهم قد دلت عليها ودللت عليها السنة المتواترة واجمع على ذلك تركه ومن وهذه النصوص اعني تلك النصوص التي قد دلت على مثل ما دل عليه القرآن - [00:16:45](#)

سنكتفي ونتأمل جميعا ما اورده من النصوص الدالة على صفات لم يأتي ذكرها في القرآن وهي هذه الاحاديث التي قرأنها. والاحظ ان الشيخ رحمة الله الامام ابن تيمية رحمة الله - [00:17:26](#)

قد قدم هذه المثلة وساقها تباعا وهي هذه الادلة حديث النزول الفرح الضحك حديث القدم نعم ما هذه الصفات ان مثبت في السنة اليه في القرآن ذكر لهذه الصفات فيما ابدا - [00:17:53](#)

فاوول ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة. حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له وهذا الحديث - [00:18:33](#)

رواه جمع مصير من الصحابة وعده اهل العلم من المتواتر فقد توافت السنة عن النبي عليه الصلاة والسلام باثبات نزول الرب تعالى في اخر الليل ينزل ربنا لذلك اهل السنة والجماعة يثبتون هذه الفتنة. يثبتون النزول الالهي. ويؤمنون به - [00:18:59](#)

مع نفي مماثلة لنزول الخلق ونفي العلم بالجحيم. فيقول انه تعليان الحسين. ينزل حقيقة واذا قلنا ينزل حقيقة فلا يعني انه ينزل مثل نزول العباد. لا ينزل كيف شاء. ينزل ولكن - [00:19:39](#)

المعلوم والكذب مجھول ينزل ونزوله يتضمن دنوا وقربا ولكن ليس كنز والله اعلم بكيفي. لكنه ينزل هو ذاك ما يقول المعطلة تنزل رحمته. او او ينزل ملك فهذا من التحريف - [00:20:03](#)

الذي ينكره اهل السنة والجماعة ويرفضونه. والله قد دمر اليهود لتحريف الكلمة عن مواضع وهذا منها الرسول يقول ينزل ربنا والاصل الحقيقة الاصل انه هو ينزل ربنا الاصل انه ويؤكد الحقيقة انه ليس مراد امر او رحمته او غيره. يؤكّد قوله فيقول من يدعوني - [00:20:40](#)

يمعن من احتمال المجال. يمنع من يدعوني فاستجيب له هل يجوز ان يقول الملك من يدعو هل تقول الرحمة من يدعون؟ فاستجيب له. من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني على ان - [00:21:21](#)

النزول من فعل الرب تعالى وانه هو الذي ينزل حقيقة ولكن لا تنزلين ولا وهذا من من افعاله وجود صفة فعلية يكون بمشيئة والمعطلة يلبسون على الجهال ويقولون هذا يتضمن ان الله ينزل عن مكانه - [00:21:49](#)

من الشبهات التي يشبهون بها على الاغراض. ولهذا قال بعض الائمه اذا قال لك الجهل انا اكفر برب يزول عن مكاني. فقل انا اؤمن برب يفعل ما يشاء. ما احسن هذا الظن - [00:22:26](#)

البسيط المحسن انا اؤمن برب يفعل ما يشاء. يفعل ما يشاء. كيف شاء استوى على الارض فيه كتاب يجيء يوم القيمة بالفضل بين عبادي كيف شاء. فعال لما يريد اما اذا قيل انه لا ينزل لا كذا لا كذا مع نفسه - [00:22:46](#)

ما يقدر تعزيز للرب تقص فالذى يفعل اكمل من لا يفعل وكذلك القول في الفرح والضحك فيجد الایمان بالفرح. وضح ان الله يفرح وفرحه تعالى ان يتضمن محبته بما يفرح به - [00:23:08](#)

ورضاه به وعنه كما في الحديث الصحيح المتفق على صحته لله اشد فرحا ترى يقرأ حقيقة لكن لا خطر في العبادة اذا فسرنا فرح العباد بان لذة وسرور لما بالمحبوب او نحوه لو في السماء نقول هذه الصفة المخلوقة. فاللذة لا لا نضيفها - [00:23:48](#)

لكنه فقط يتضمن المحبة. فقولنا الله اشد فرحا بتوبة عبده. هل يتضمن ان الله يحب توبة السائل بل يقطع بتوبة الله هو الحديث مع السور عظيم في قصة يعني ثيقـت على سـبيل يعني المـثل لا الله اـشد فـرحا بتـوبة عـبد - [00:24:45](#)

من احدكم براحته اظلـها في ارض ثلاثـ عليها طعامـه وشرابـه. حتى ايسـ منها الى اصل شـجرة فـبينـما هو كذلك يـنتظر الموت اـذ هي على اـذ هي عند رـأسـه فـاخـذ بـسطـامـها وـقال - [00:25:15](#)

اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرج اللهم انت عبدي فرح اي من الحياة وفجأة يجد راحتته عند وعليها طعام طعامه انظروا الى هذا التصدير على وجه يعني في حدود معلوم والا فشأن الله اعظم - [00:25:52](#)

للله اشد فرحا بتوبة عبده. من هذا فيجب اليمان بان الله تعالى يفرح بتوبة التائبين يجب اثباتها على وانها لا تماثل بفرح المخلوق ولا نعلم فيها وكيفية. وهكذا الظحك وقد جاء في احاديث عدة ومنها هذا الحديث. يضحك الله الى رجلين - [00:26:23](#)

يقتل احدهما الاخر كلاهما يقتلان وذلك ان انه يجاهد المؤمن في سبيل الله فيقتل فيسلم القاتل ثم يستشهد فكلاهما يدخلون القاتل والمقصود. الاول جاهد في سبيل الله. والثاني القاتل يؤمن فيقتل كلاهما - [00:27:10](#)

والله يضحك اليكم لان امرهما عجب يجتمعان في الجنة القاتل والمقصود وضعته اليهما يتضمن رضاه عنهم يتضمن الرضا ولا قلنا لتفكر للضعف لا بل هو تعالى يضحك كيف شاء وهو وهو معنى - [00:27:41](#)

يختلف عن معنى الفرح فيجب اثبات ذلك كله مع نبذ التمثيل ونبيك العلم بالكيفية واذا كان العلم بالكيفية مستحيلا فلا يجوز التفكير في كيفية وجود الرب. او فرحة او ضحكة. لا تفكير في الكيفية - [00:28:19](#)

لان هناك دليل الى ان تعلم لن تفكرا لا تخيل بل ايمان اثبات لما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم عن ايمان واثبات لما وصف به الرسول اعلم الخلق بالله - [00:28:49](#)

بما وصف به ربكم مع رسم التمثيل ونبيك العلم بالكيفية واما الحديث الرابع فهو حديث قال عنه الشيخ انه حديث حسن رواه الامام احمد وغيره من حديث طويل وسيق الصخرة على الشاهد كما اقتصر على الشاهد - [00:29:18](#)

في الحديث الثاني عجب ربنا عجب ربنا من راض عباده وقوف غيره. ينظر اليكم اذلين قانصين. فيظل يضحك. يعلم ان فرجكم كده يعلم ان فرجكم قريب. الشاهد منه في هذا المقام سيظل - [00:29:49](#)

وفيه دالة على اثبات العجب واثبات الرحمة واما قولها واثبات النظر ثلاث العجب ولكن العجب والضحك صفتان كذلك ثابتتان في القرآن. كما تعلم وان كان العجب لم يسبق له ذكر لكنه ثابت - [00:30:28](#)

يعني لم يمر في الشواهد لكن من الادللة القرآنية على اثبات العدد قوله تعالى بل عجبت هارون في قراءة صحيحة شرعية التي نقرأ بها بل عجبت ويفهم. والقراءة الاخرى بل عجبت فالطبيب يعود لمن؟ الى الله بل عجبت - [00:31:00](#)

كما دل على صفة العجب قوله تعالى وان تعجب فعجب قولهم كذلك هذا الحديث من من الادللة على اثبات خلفة العدل تعالى يوصف بالعجب على على المنهج المقرر اثبات مع نفي التمثيل ونبيك العلم وليس عجبه - [00:31:26](#)

لجهله بالأسباب فهذا فعل المخلوق. المخلوق هو الذي يعجب احيانا بجهله بالسر. كما يقال اذا ظهر السبب بطل العدل في عجب المخلوق او في بعض عجب ربكم عجب ربنا من قنوط عباده او قنوط قلة اليأس - [00:32:05](#)

وقرب غيره. بينما العباد قنصون اذنون ولاجل هو الشدة والاجل هو الذي قد بلغت به الشدة حدا بعيدا استولى عليه فالازل والقلق معناهما متقارب ينظر اليكم عزمي بين قانتين ويظل يضحك يعلم ان الفرج. مع قرب الفرج وقوف تغيير الاحوال تغيير الله للاحوال - [00:32:36](#)

من الشدة الى الرخاء من الفحص الى الخطاب في هذا الدور الله تعالى يعدل في هذه الحال فيظل يضحك كيف شاء سبحانه وتعالى بين العباد اذا طالت عليهم الشدة استولى عليهم. اذا اشتد وال لهم الامر الى القنوط - [00:33:20](#)

كما قال تعالى الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابه. فيبسطه في السماء كيف يشاء و يجعله سترا. فترى الوجه يخرج من خالله من السماء نعم. فترى الودق يخرج من خالله فترى الوقت يخرج من خالله فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون. وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم - [00:33:55](#)

من قبله لمدركيين. فانظر الى اثار رحمة الله. كيف يحيي الارض بعد موتها؟ ان ذلك لمحي الموتى. وهو على كل شيء الحديث الخامس قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها. وهي تقولها المنة - [00:34:24](#)

حتى يضع رب العزة سبحانه وتعالى حتى يضع رب العزة فيها رجله. وفي رواية عليها قدمه. فينزو في بعضها الى بعض. فتقول قاط

قط آآ والحديث متفق عليه وفي هذا الحديث اثبات - [00:34:53](#)

الرجل والقدم له سبحانه وتعالى واهل السنة يتبعون لله ما جاء في هذا الحديث على حقيقته كان يدركون سائر كما يفلسون اليدين والعينين له سبحانه ويقولون ان لهم تعالى قدمين. كما جاء في الاثر المشهور عن ابن عباس في تفسير الكرسي انه - [00:35:27](#) موضع الخلق اي قدمي الرب سبحانه وتعالى والقول في القدمين واليدين فوق ذلك واحد لا مجال للتفريط. لا يفرقون واهل البدع لا يفرقون اهل البدع بمسنون كل هذه ينفون كما ينفون حقيقة نزوله واستواهيم ممحون كذلك - [00:36:19](#)

حقيقة الفرح هو الضحك والعجب وينسون اليدين والعينين والوجه والقدم. يبكون لأن مبدأهم ان اثبات الصفات لا يستلزم التسجيل. ويستلزم التشبيه وما اشبه ذلك ثم اما ان كانت نصوص القرآنية لا سبيل يعني لا يمكن ان يدفعوها بعدم الثبوت - [00:36:49](#) لكن يقفون منها كما تقدم احد موقفين اما التفويف بان يجروها الفاظا من غير فهم بمعناها ومن غير تدبر داعمين انها لا تدل على شيء او بالتأويل لحملها على معاني بعيدة - [00:37:21](#)

ان الاحاديث فالامر عندهم فيها اوسع فانها كما ذكرت. ان كان ساعات قالوا هذه ودفعوها من اول من اول الامر دون ان ينظروا الى دون ان ينظروا ان يحكموا على متنها بتفويف او - [00:37:41](#)

يدفعون يردونها. وان كانت متواترة وقفوا منها موقفهم من مما جاء في القرآن بل وكذلك الاشاعرة هذه الطوائف هم يتفقون على نفي هذه الصفات التي دلت عليها السنة الصحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:38:06](#)

نفوا ما جاء في القرآن بالنسبة للفرح والضحك ممكنا ان يؤওق ان يفكرون بالرضا تفكير معروف تفسير الرضا عند ارادة الاحسان. او نقص الانسان. بما يخلقه الله من النعم هو الغضب - [00:38:32](#)

هو ارادة الانتقام او هو نفس الانتقام بما يخلقه الله من العقوبة اما الرجل والقدم الذين يأولون يقولون ان المراد جماعة من اهل النار ان جهنم لا تزال يلقى فيها حتى - [00:39:15](#)

الله عليها جماعة من اهل النار وخوف كثير حتى يغطيها ويملاها به خلاف ما فهمه السلف الصالح من الصحابة والتابعين وخلاف ما يدل عليه الثياب ثم ان الرواية الاخرى يعني توضح وتدفع هذا التحرير وفي رواية عليها قدم - [00:39:35](#)

ومضمون هذا الحديث آآ قد جاء يعني اصله في القرآن يوم نقول لجهنم هذه الثالث وتقول هنينا لكم فهذه الاخت آآ شاهدة لما اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:40:12](#)

كلام الله وكلام رسوله يصدق بعضهم بعض لا تزال جهنم يلقى فيها اهلها يلقى فيها اهلها كلما فيها فوز سالم خزنتها الم يأتكم النبي؟ اهل جهنم يلقون فيها ايقاف يطرحون طرحا افمن يلقى في النار - [00:40:40](#)

خير امن يأتي انيا يوم القيمة لا تزال جهنم يلقى فيها. يعني اهلها وما يعبد من دون الله. ان وما تعبدون من دون الله حطب جهنم اعوذ بالله من نعم - [00:41:00](#)

وقوله قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يعني أنها تبقى وتستمر تطلب المزيد تستمر قوله لا يزال هذا الفعل يدل على الاستمرار. يلقى فيها وهي تقول هل للمزيد حتى يضع - [00:41:31](#)

رب العزة فيها. فيها نجدة فيه بمعنى كما في الرواية الاخرى. فيها رجله وفي رواية عليها قدم قدمه فينزو بعظامها الى بعظ تتضacie وينزو بعضها الى بعض. فتقول يعني يبكي يبكي - [00:41:58](#)

نعود بالله من النار وفي هذا تحقيق لوعده سبحانه وتعالى فانه قد وعد الجنة والنار بملئه بملئهما او اذ قال لي انت رحمتي ارحم بكم وقال الامام انت عذابي اعذب بك منك - [00:42:36](#)

وان علي لكليكم ملؤها او كما قال او كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الجار يضيقها الله حتى تن ked وان الجنة فاذا دخل اهل الجنة فيها قبر فهي واسعة مع كثرة من يدخلها من عباد الله. فينشئ الله - [00:43:08](#)

لها اقوام سيسكنهم الجنة برحمته سبحانه وتعالى اما النار فانه لا يعذب بها الا المستحقون نعود بالله من عذاب الله فالمطلوب من هذه الصفات التي تضمنتها هذه الاحاديث كلها انما ثبتت بالسنة. وليس في القرآن - [00:43:48](#)

فيما اعلم ما يدل عليه. اما ما بعد هذه الاحاديث الى اخر ما اورده الشيخ فكلها قد يعني دلت وصفاته دل عليها القرآن التكبير العلوم
آآ مثلاً القرب اثبات بعض الاسماء فالاول والاخر الى اخره اذ مات الرؤيا والله اعلم وبهذا نعتبر يعني - 00:44:15

آآ تكون قد آآ فرغنا من آآ استعراض كل ما تضمنه هذا الفصل من الاحاديث ونقف عند اه ختام هذا الفصل الذي ضمته الشيخ اه يعني
مقارنة بين اهل السنة - 00:44:45

وسائل فوائد المبتدعة. والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد من فضله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد
وعلى الله وصحابه اجمعين. قال قال رحمة الله تعالى قوله صلى الله عليه - 00:45:05

انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاتي
قبل غروبها فافعلوا متفق عليه الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن - 00:53:11

بما يخبر به فان الفرقة الناجية فان يا جماعة يؤمّنون بذلك كما يؤمّنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحريف ولا ثقيل. ومن غير
تكيف ولا تمثيل الوسط في فرقة الامة في فرق. نعم. في فرق. بل هم الوسط في فرق الامة. كما ان الامة هي الوسط - 00:53:31

الامم فهم وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالى بين اهل التعقيم الجهمية واهل التمثيل المشبهة وهم وسط في باب الله بين
الجبرية والقدرة وغيرهم. وفي باب وعيid الله بين المرجنة والوعيدة من القدرة وغيرهم. وفي باب اسماء - 00:53:57

الايام والذين بين الحلولية والمعزلة وبين المرجنة والجهمية. وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. بين الرافضة ايها
الخوارج انتهي الحمد لله والصلاحة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:54:17

اثرت في الليلة الماضية ان ما اورده الشيخ رحمة الله من الاحاديث مشتملة على بعض صفات الرب سبحانه وتعالى منها ما دل على
مثل ما دل عليه القرآن. كالتسليم علو والمعية و - 00:54:37

نعم والسمع والرؤية وبعض الاسماء كالاول والآخر ظاهر الباطن والسميع الخليل انكم لا تدعون اصم ولا طيب وانما تسمعون سماعا
قريبا هو اقرب الى احكم من عنق راحلته. وهم وهو الحديث ما قبل الاخير - 00:55:07

واخر هذه الاحاديث هو ما سمعتم. وهو قوله صلى الله نعم ومنها احاديث دلت على صفات لم يأتي ذكر الله في القرآن وذكرتها
النزول قرأ الضحك القدم نعم واصل هذا الحديث هو حديث الرؤية. وهو قوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون
القمر. لا تضامون - 00:55:37

او لا تضامون او لا تضارون فان استطعتم فـآآ وكذلك قال عليه الصلاة والسلام وكما ترون الشمس صحوها ليس دونها شقاء لا تغلب
على صلاة قبل طلوع الشمس صلاة الفجر. صلاة قبل غروبها وهي العصر تفعله - 00:56:13

ونلاحظ ان الشيخ ختم احاديث الصفات بحديث الرؤيا كما خدم ما اورده وذكره منه ايات الصفات الاسماء والصفات بالایات الدالة
على رؤية الرب. يدرك ان الشيخ يعني انه متعمد لهذا - 00:56:46

وكأنه اشارة الى ان الرؤية هي التي ينتظرها المؤمنون وهي محققة للمؤمنين الذين امنوا بالله وبما اخبر به في كتابه واحبر به
رسوله وما وصف الله به نفسه ووصف الله به رسوله - 00:57:10

واحاديث الرؤية من الاحاديث المتواترة. فرؤيه المؤمنين لربهم يوم القيمة ثابتة للكتاب وبالسنة المتواترة وباجماع اهل السنة
باجماع الصحابة ومن تبعهم باحسان وهم يقول الشیخ اذا امثاني هذه الاحادیث يعني هذه النماذج والا فاحادیث الصفات كثيرة -
00:57:41

كثيرة جدا. الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها الرسول صلى الله عليه وسلم بما يخبر به عن ربه يعني من الاسماء والصفات
والافعال فان الفرقة الناجية المنصورة اهل السنة والجماعة يؤمّنون - 00:58:28

لذلك كما يؤمّنون بما اخبر الله به في كتابه بينما جاء في القرآن وما جاء في السنة لا بل يقبلون هذا وهذا يؤمّنون بهذا كله بما اخبر به
الرسول عليه الصلاة والسلام عن ربه - 00:58:59

من اسماءه وصفاته كما يؤمّنون بما اخبر الله به في كتابه من الاسماء والصفات. من غير تحريف ولا تكليف من غير تعريف ولا تعطيل

00:59:22 - ولا تكيف ولا تثبت كما تقدم

تقديم مذهب اهل السنة والجماعة في هذا الباب يقول الشيخ فان الفرقة الناجية وسط في فرق الامة. الفرقة الناجية وسط هي هي الوسط في فرق الامة معتمدا. هي بالاختيار الوسط هي العدل الخيار. او هو العدل الخيار. كما ان هذه الامة وسط في الامم -

00:59:37

قال الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا امة وسطا. يعني عدولا خيارا الوسط هو العدل الخيار فلا اسراء ولا تفريق ولا غلو ولا جفا
ولَا تقصير ولَا تجاوز اعتدال واستقامة ان الوسطية تمثل الاستقامة ان الاستقامة هي هي الصراط المستقيم -
01:00:10
هنا ولا هنا كما ان الامة وسط. الامة المحمدية التي تحقق لها الايمان بالله ورسوله. ولم ولم تأتي بما تخرج به عن الاسلام؟ نعم هي
وسط في الامم. وان كان لها لبعضه -
01:00:57

ذنوب واخطاء عند بعضهم بدع لكن ما دام انه قد تحقق لهم الايمان ظاهرا وباطنا ولم يعد ولم يأتي احد منهم بما يأخذ به
عن الاسلام فانه من الامة المحمدية -
01:01:28

الذين يثبت لها هذا الوقت بحسبها. فكل من كان على الصراط مستقيم يعني اتم استقامة كان حظه من الوسطية بحسب المقصود ان
الشيخ يقول ان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة وسط في فرق الامة. كما ان الامة وسط -
01:01:58

في الام ثم ينصح ذلك مسائل يقول لهم وسط في باب صفات الله بين اهل التعظيم الجنة. واهل التمثيل اهل السعادة ينهمون صفة
الله يعطّلوا رب عن صفات ماله. يعطّلوا النصوص عما دلت عليه من الخلق -
01:02:28

وشرهم الجهل هم اهل التعطيل اذ يمحون الاسماء والصفات ويدخل فيهم المعتزلة فان لفظ الجهمية يتناول المعتزل ويقابلهم اهل
التمكين الذين يمثلون صفات الرب من صفات الخلق. يقول احدهم له يد فيجد تعال -
01:03:05

وسمع كسمعي وبصر كبصر وهكذا. فهؤلاء هل تمثيل وكل من المذهبين ضلال وكفر. كما قال الامام معين ابن حماد رحمه الله من شبه
الله بخلقه كفر. ومن جهد ما وقف الله به سفر. وليس فيما وصف الله به نفسه -
01:03:36

او وقفوا فيه رسوله تسليما ارسلنا اذا هم يثبتون يثبتون لله ما اثبتته لنفسه خلافا لمن؟ للمعظام بلا تشبيه. خلافا للمشبه وينهونه عن
النقاوص والعيوب خلافا للمسبحين بلا تعظيم. خلافا لمن؟ للمعطلة. فان المعطلة غلو في التنزيه -
01:04:08

غدا يعني يزعمون انهم ينفون الصفات عن الله حذر من التسلیم فغلوا في التلزیف عن اصحابهم ذلك الى التعطیل وفرروا من تشبيه
فوقعوا في تشبيه اقرب والمعطلة غلو اعني اهل التمثيل غلو في الاثبات حتى شبه الله -
01:05:02

ولهذا قال بعض اهل العلم ان المعطل يعبد عدم زينة في جميع الصفات والمشبه يعبد صنما المشبه الذي يقول هذا ليس ليس هذا هو
الله. والله الحق الذي لا يستحق العبادة سواه -
01:05:30

أهل السنة ولهذا نقول انهم يثبتون لله الاسماء والصفات وينهونه عن كل ما لا يليق به اثباتا بلا ثبّت وتنزيتها بلا تعظيم فهذه
وسطيتها فكانوا برئين من الانحراف والتفريط ووسائل الانحرافات والضلالات التي وقع فيها من خالف -
01:06:01
ثانيا وهم مكرروا ايضا اهل السنة وفر. في باب هذا عبادي افعال الله هذا الثاني افعله. في باب افعال الله بين الجبرية والقدرة وسط
في افعال الله بين الجبرية والقبر -
01:06:35

لا فعلا بل كل افعال العبد لا فعل له والله هو الفعال لكل شيء. وعلى مذهبهم الباطل الخبير يقول الله هو الفاعل بافعال العبد
بمعنى انه هو المؤتوق فيها. حقيقة فهو المصلي والصائم -
01:07:18

وكذا الاكل والشارب وترك الباطل. لانه فيه ثناء فلا فعل للعبد العبد حرکاته ان اختيار له فيها ولا ارادة ولا مشيئة. بل مثله مثل
الريشة في مهب الريح وحركة حركة الاشجار وحركة المرتعش والعروق النابضة. ويقابلهم الجميع. القدرة -
01:07:50

ومنهم المعتزلة قدرية هؤلاء ينفون القدر لكنهم يغلون في الهجرة القدرة ويراد به في الغالب النفاس الذين يقولون ان الله
تعالى لا لا يقدر على افعال العبد. بمعنى انه ان العبد يخلق فعله -
01:08:30

فيتصرف دون مشيئة الله. ودون قدرته فهو لا يقدر على ان يجعل هذا مؤمنا وهذا كافرا. ويجعل المطيع عاص او عن العاصي مطينا

او كافر مؤمن ابدا العبد يفعل بارادته المحضة المنقطعة عن مشيئة - [01:09:14](#)

عن قدرة الله. فينكون عموم المشيئة وعموم الخلق اهل السنة والجماعة بين ذلك وسط في افعالنا فيقولون انه تعالى خالق خلقه.
فجميع ما في الوجود هو خالقه خالق السماوات والارض وما فيه. وهو خالق العباد وخالق قدرتهم ورادتهم - [01:09:42](#)
نخالق افعالهم الله خالق كل شيء والله خلقكم وما تعملون ولكن للعبد سعر فافعال العباد ليست افعال الملة. ليست افعاله. العبد هو المصلي والصائم. والرا�� والمساجد. والاكل والصادق والكافر والاذل والظالم - [01:10:12](#)

والثالث وهكذا العبد هو الذي يصلى هذه الاحوال ولكن هي افعال للعبد لكنها واقعة بمشيئته تعالى وبقدرتة وهي مفعولة له ليست فعلا له. المفعول غير الفعل المفعول هو الشيء المصنوع المنفصل عن واما الفعل فمن شأنه ان يقوم بالفاعل - [01:10:52](#)
ولهذا ذكرنا لكم ان الذين ينكرون المحبة والرضا والغضب والبغض وبينكون ذلك هذه الصفة عن الله يفسرونها بعضهم يفسرها بعضهم في اشياء منفصلة بمفعولات بالنعم وبالعقوبات المخلوقة اذا اهل السنة والجماعة وسط في افعال الله بين الفكرية. الذين يقولون ان العبد مجبور وليس له ارادة - [01:11:35](#)

اول اختيار ولا فعل واضافة الافعال اليه اضافة مجازية والا فهي في الحقيقة افعال لله وهم وسط اعني اهل السنة بين الجبرية وبين القدرة الذين يقولون ان العبد يخلق فعله وانه لا تعلق بمشيئة الله ولا لقدرته بافعال الله - [01:12:13](#)
اذا هم يؤمنون بالقدر بكل مراتبه ومع ذلك يؤمنون بالشر ويدركون فعل العبد فالحالوا بذلك الجبرية والقدرة وكان وسطا بين الطائفتين الضالتين المنحرفتين. ثالثا وهم وسط اعني ان تلقى المجالس - [01:12:45](#)

بوعيد الله بين من بين الخوارج بين من اه وسط بين اه المرجئة وبين بين المرجئة والوعيدية بين المرجئة والجامحة والوعيدية الخوارج والمعتمرين. الخوارج والمعتزلة كله معين والجهمية مبدعة المرد الوعيد ما توعد الله به العصاة - [01:13:19](#)
من اهل كبار الذنوب للموحدين كما توعد الله الخاتم واتوا المالحين واكل الربا توعد ما توعد به من فضل مثلا المؤمنات وما اشبه ذلك من نصوص وعید الوعید هو يعني الوعيد بالعذاب والعقاب - [01:14:15](#)

اهل السنة في نصوص الوعيد بين المرجئة الجهلية والوعيدية من الخوارج والمعتزلة المرجئة عندهم لأن نظرتهم الى الوعيد نظرية ضعيفة لأن عندهم ان الايمان هو التقصير او المعرفة فقط قريب قريب من قريب - [01:14:54](#)

اذا يقولون قولتهم انه لا يضر مع الايمان مع الايمان ذنب كما لا ينفع مع الكفر طاعة. انتهى اذا الوعيد راح ما في وعي يفعل المسلم يفعل ما يشاء ولا ولا يخالف. هذا هذه نظرية المرجئة. الى وعید الله. ينظر - [01:15:32](#)

نظرة يعني نظرية تهويين وتهاون وغفلة واعراض. لا يقيمون له. اما الوعيدية فيقول ان الوعيد الذي توعد الله به العصاة هذا حتمي فمن مات مصرا على كبيرة فلا بد له من دخول النار. واذا دخلناه فلا بد له من الخروج فيها - [01:15:58](#)

من هم بعيدى الخوارج الخوارزمي والمعتدل الخوارج يمثلنا هم الوعيدون. فهم يتفرق الخوارج والمعتزلة. يتفقون يتفقون على تخليد مرتكب الكبيرة يقولون انه مخلد في الله واهل السنة والجماعة وسط في هذا المكان - [01:16:32](#)
يؤمنون بما جاء في الكتاب والسنة من من الوعيد مما توعد الله به في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. ما توعد به من عصاه وخالف امره - [01:17:11](#)

ولكن يقولون ان هذا الوعيد معلم على المسكين فالعاشي اذا مات هو تحت مشيئته. قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك من ان شاء عذبه وان شاء غفر له وان عذبه فماله الى الخروج من النار. ان عذبه بالنار - [01:17:31](#)

من الاحاديث المتواترة في خروج الموحدين من النار ويقولون ان مرتكب الكبيرة مستحق للوعيد ومترعرع للوعيد. ولا بد ان يعذب الله من ساعة من مرتكبي الخبيث. خلافا للخوارج. للمرجعة الجنهية ويقولون انهم تحت مشيئة الله - [01:17:58](#)

ان شاء الله وان شاء عذبه وادخله النار وعذبه بقدر ذنبه ثم اخرجه من النار خلافا لمن؟ للخوارج اذا يقولون الوعيد نصوص الوعيد هم كما جاء يعني تمر اداءت لا - [01:18:39](#)

لا تحرف وان كانت كل نصوص الوعيد المراد على الذنوب مقيدة بقيد متفق عليه وهو نصوص التوبة. فكل من جاء من الذنب ومقيدة

بنصوص لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك ومقيدة - [01:19:08](#)

في نصوص آآ خروج الموحدين من النار ورابعا اهل السنة والجماعة وفق في اثناء الایمان والدين. بين من؟ المرجئة بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجئة وجد عن هذا التقابل قريب من الذي قبله. تماما هو قريب من الذي قبله - [01:19:40](#)

التقابل بين الطائفتين المتطرفتين استقاوا الوحي اهل السنة والجماعة وسط في اثناء الایمان والایمان اسماء الایمان والدين هي الاسماء الشرعية التي ترجع الى الدين. وحال الانسان في دين. مؤمن كافر فاسق منافق - [01:20:19](#)

العاصي هذه هي الاشياء. اسماء الایمان والحكم في هذه الاسماء. التي يعني تقرب منه احكاما وتستتبع احكاما دنيوية واخروية. في هذه هذا الباب في باب اسماء الایمان والدين. او في باب الاسماء والاحكام - [01:20:48](#)

بين الحور يا حورية آآ اسم للخوارج نسبة الى الموضع الذي خرجوا فيه الحاضرة نعم الحرورية والمعتزلة. يعني الخوارج وبين المرجئة هذا الابتسام يتعلق عبر مرتكبي الكبيرة لكن القضية الاولى الوعيد يتعلق بالآخر - [01:21:26](#)

الحكم في الاخرة وقد علمنا حكم مرتكب كبيرة في الاخرة عند اهل السنة وعند الخوارج والمعتزلة وعند المرجئة وجهه لا في الحكم في الدنيا الحورية يقولون ان مبتكر الكبيرة العاصي بارتكاب ما نهي عنه هو كافر يخرج عن الایمان ويدخل في الكفر. كافر حلال الدم والمال مرتد - [01:22:11](#)

والمعتدلة يقولون لا بل هو في منزلة بين المنزلتين لا هو مؤمن ولا كافر. وهذا اصل من اصولهم فماذا من اصولهم انفاذ الوعيد يعني حتمية الوعيد كمسألة اي ما توعد الله به من اقصى - [01:22:41](#)

اما المفزعية فيكون ابدا اه العاصي مؤمن كامل الایمان هل تؤمن؟ الایمان هو التصديق. وكل من جاء عنده التصديق اه بربوبيته تعالى وتصديق بالرسول صلى الله عليه وسلم. فهو العاصي مؤمن انظروا كيف التقاضي والتناقض؟ للخوارج يكون كافرا المعذرة قريب يكون في منزله - [01:23:09](#)

يخرج عن الامام دائرة الایمان ليس بمؤمن. المرجية يقول بل هو مؤمن كامل الایمان اهل السنة بين يديه يقولون من اظهر الایمان وابطل الكفر فهو منافس من اه ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب واصر عليها فهو فاجر. وهو مؤمن كما سيأتي في فصل اه - [01:23:40](#) يعني مؤمن بايمانه فاتكبيرته مؤمن ناقص الایمان مثلا يجلبون عنه اسم الایمان المطلق لا يسلبون عنهم مطلق اللام ولا يعطونهم اثما الایمان المطلق. لا يعطونه الاسم المطلق ولا يسلبونه مطلقا - [01:24:07](#)

المؤمن اذا صاروا الوسط الكبيرة وهو موحد ولم يأتي بناصر هذا يقول عاصف فاسق ناقص الایمان لكن ما يقول انه مؤمن كامل الایمان ولا كافر ولا يظننا انه في منزلة بين المنزلتين. وبهذا تظهر وسطيتهم. ويظهر تقرب من خالفهم - [01:24:36](#)

والمعتزلة في طرف هؤلاء هم المتطرفون ان السنتهم عدل خيار وسط لا افراط ولا تفريط. عدل اهل عدل في احكامهم واقوالمهم والمسألة الخامسة وهي كثيرة واهل السنة وسطا في اصحاب رسول الله اصحاب الرسول - [01:25:03](#)

صاروا يعني ما يجب لهم قضية. اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم اختللت فيهم الفرق. ففريق وفريق جفر وفريق واهل السنة والجماعة وسط في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. بين الخوارج - [01:25:39](#)

والرافضة او بين الرافضة والخوارج. تعبير واحد فان الرافضة يغلون في ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. يروون في علي ابن ابي طالب وذرية يغنوون في فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم يتتجاوزون فيهما الحد - [01:26:03](#)

وان الخوارج فانهم يكفرون كثيرا من الصحابة ومنهم علي رضي الله عنه فكانوا مع الرافضة على طرفين فيهم على طرفي نفيض والرافضة هم شر النواصب. فان النواصب او الطائفة الناصبة هم الذين - [01:26:34](#)

ان القداء لال بيت النبي نعم لال بيته لاهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وخير اهل بيت النبي مطلقا من اهل بيته خيرهم هو علي رضي الله عنه وان كان الرافضة - [01:27:07](#)

يجمعون بين غلوthem مع غلوthem في علي وذريته نصب العداوة لخير هذه الامة بعد نبيها لابي بكر وعمر وعثمان وجمهور الصحابة ولا يستثنون الا نفرا قليلا فهم شر من الظافر. يعني شر من من الخوارج. هم شر من الخوارج - [01:27:37](#)

فقد شارك الخوارج في نظير ما ظلت وانحرفت فيه الحال من من امر الصحابة وزادوا عليهم. زادوا والروافض والخوارج خير منهم بكثير ما الذي يغضب عن مثلا عليا او يكفره؟ هو اهون من يبغض ابا بكر الموسى - [01:28:15](#)

يعني هذا خير من هذا. وان كان الكل معنا منحرفا زائغا عن سبيل الحق يحبون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وينزلونهم منازلهم ولا يبغضنا احدنا ولا يتبرأون من احد منهم. ولا يذكرونهم الا بالجميل - [01:28:52](#)

ويبغضون من يبغضهم. وبغير الخير يذكرونهم. هذه يعني القريب من العبرة او من عبارات الامام الصحاوي في عقيدته ونحب اصحاب رسولنا نحن نحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:29:29](#)

ولانفلو في احد منهم وسط ينزلونه منازلهم كما صنعت الروافض ولا جفاء كما صنعت الخوارج اهل السنة في وسط في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرافضة والخوارج - [01:29:52](#)

وقد دخل فيما ذكرناه من الایمان بالله الایمان بما اخبر به في كتابه وتواتر عن رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه سلف الامة من انه سبحانه فوق سماواته على - [01:30:18](#)

علي على خلقه وهو سبحانه معهم اينما كانوا يعلم ما هم عاملون كما جمع بين ذلك في قوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها. وما ينزل من السماء وما يعرج - [01:30:38](#)

وفيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. وليس معنى قوله وهو معكم انه مختلط بالخلق فان هذا لا توجه اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وخلاف ما فطر الله عليه الخلق بل القمر - [01:30:58](#)

من ايات الله من افضل مخلوقاته وهو موضوع في السماء وهو مع المسافر وغير المسافر اينما كان وهو سبحانه فوق عرشه رقيب على خلقه مهيمون عليهم مطلع عليهم الى غير ذلك من معاني ربوبيته. وكل هذا الكلام - [01:31:18](#)

الذي ذكره الله من انه فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته لا يحتاج الى تحريف. ولكن يصانع مثل ان يظن ان ظاهر قوله في السماء ان الله ان السماء تقله او تضلها وهذا باطل - [01:31:38](#)

اهل العلم والایمان فان الله قد وسع كرسيه السماوات والارض وهو الذي يمسك السماوات والارض ان تزولا ويمسك السماء ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامرها خصصه الشيخ رحمه الله - [01:31:58](#)

لتقرير صفتين من صفات الله. تقدم ذكرهما وذكر ادلةهما من الكتاب ومن السنة. الا وهم علوه تعالى على خلقه واستواءه على عرشه. ومعيته لعباده. هاتان صفاتيه تقدم ذكر الادللة على العلو والادلة على المعية - [01:32:24](#)

فيما اورده الشيخ من النصوص القرآنية. وفيما اورده من الاحاديث النبوية. ولكنه خصص ليه جهتين الصفتين خاصا وجود الاضطراب في هذا المقام وعروض الاشتباه او كترة الاشتباه في هذا الامر يقول الشيخ رحمه الله من الایمان بالله - [01:32:59](#)

الایمان بما اخبر الله به في كتابه وتواتر عن رسوله واجمع عليه سلف الامة من انهم سبحانه وتعالى فوق السماوات مستو على عرشه وانه سبحانه وتعالى كما في اية الحديث. فان الله تعالى قد جمع في اية الحديث بين - [01:33:38](#)

بين ذكر العلو والمعرفة هو الذي خلق السماوات والارض في ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يرجو الارض وما يخرج منها وما ينجو من السماء وما يعبد فيها. وهو معكم اينما كنتم - [01:34:08](#)

والله بما تعملون الایمان بالله الایمان بعلوته تعالى وفوقيته على خوفه واستواءه على عرشه وانه تعالى مع ذلك هو مع عباده لا يخفى عليه شيء من امره فهذا من مما - [01:34:27](#)

اخبر الله به في كتابه واخبر عنه به رسوله واجمع عليه سلف الامة. اذا هاتان الصفتان في الكتاب والسنة والاجماع ولا مناقاة بين فانه تعالى مع علوه على خلقه سواه على عرشه هو مع عباده - [01:35:04](#)

هو مطلع على عباده. رقيب عليه. مهبي عليه. لا يخفى عليه شيء من حاله محمد والمعية التي وصف الله بها نفسه فيجب لا تقتضي لا تكتثر اشتراطا بالخلق لا تقتضي ان يكون الله مختلطا بالخلق وحالا في الخلق تعالى الله عن ذلك - [01:35:41](#)

يقول الشيخ فان هذا المعنى الباطل لا تجده المعية لا تقتضي اختلاط ولا حلول لا توجه اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة

وخلال ما فطر الله عليها فالذين لم يفهموا من معيته تعالى لعباده الا انهم مختلط بهم حال فيهم حتى يقولون - [01:36:24](#)
وفي كل مكان هؤلاء خارجون عمود باللغة مخالفون لما اجمع عليه سلف الامة ومخالفون لما تقتضيه الفطرة السوية المعاية
المخلوق للمخلوق. نعم. هل تكتب اختلاطك في الاولى؟ لا. اللجان - [01:36:59](#)

صوت حيث شاء وهو يقال انه معنا مع المسافر وغير اذا المعاية المخلوق للمخلوق لا تقتضي افتراضا فكيف بمعية الخالق؟ كيف
بمعية الخالق للمخلوق تسجيلات الطيبة الاسلامية. الرياض - [01:37:26](#)